

العمدة

[34] بن عبد الله قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الاوزاعي قال: حدثنا شداد أبو عمار، عن واثلة بن الاسقع. أنه حدثه قال: طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة: ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فجاءا جميعا فدخلا ودخلت معهما، فأجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه، ثم التفت عليهما بثوبه، وقال: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " اللهم ان هؤلاء أهل الله أهلي أحق. قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا من اهلك يا رسول الله؟ قال: وأنت من أهلي، قال واثلة: فذلك ارجى ما أرجو من عملي (1). 15 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن محمد عمر الحنفي، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا سليمان ابن ابي سليمان الزهري قال حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الرحمان ابن عمرو، حدثني شداد بن عبد الله قال: سمعت واثلة بن الاسقع وقد جئ برأس الحسين بن علي عليهما السلام - قال: فلقية رجل من أهل الشام (2) فأظهر سرورا فغضب واثلة فقال: والله لا أزال أحب عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ابدا بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل أم سلمة يقول فيهم ما قال، قال واثلة: رأيت ذات يوم وقد جئت رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو في منزل أم سلمة وجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، وجاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي فجاء، ثم أوردف عليهم كساء خيبريا كأنى أنظر إليه، ثم قال: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فقلت لواثلة: ما الرجس؟ فقال الشك في الله عز وجل (3). (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 632 - ح 1077 (2) وفي المصدر: قال فلعله رجل من اهل الشام فغضب واثلة (3) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 672 - ح 1149 (*).